موقف بن غوريون الموالي لالمانيا الغربية شدد الخلافات في الحكومة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢ نيسان ١٩٦٣
٧ ذو القعدة ١٣٨٢
العدد ٩٣ السنة التاسعة عشرة
7 ניסן 5723
2.4.1963
No. 93 Vol. IXX

الكتلة الشيوعية والمبام والاحرار والحيروت يطالبون باجتماع الكنيست

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعثت الكتلة الشيوعية بمذكرة عاجلة إلى رئيس الكنيست، السيد قديش لوز، طلبت اليه فيها عقد جلسة استثنائية للكنيست (خلال العطلة) البحث في اقتراح عدم الثقة بالحكومة بسبب علاقاتها مع حكومة المانيا الاتحادية (الغربية).

وقد وقع على المذكرة كل النواب الشيوعيين

وعلم ان الحيروت قد طلبت ايضاً عقد جلسة استثنائية للكنيست وطلبت كتلتا الاحرار والمبام عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع

ومن المعروف ان عقد جلسة استثنائية للكنيست يتم بطلب من الحكومة او بطلب من ثلاثين نائباً.

عمال المناجم الفرنسيون يبدأون الشهر الثاني من اضرابهم البطولي

باريس — المئتان والاربعون الف عامل مناجم فرنسي بدأوا يوم الاحد الماضي الشهر الثاني من اضرابهم وهم اكثر ما يكونون صلابة ووحدة واصراراً على تحقيق مطالبهم.

وكما هو معروف فان هؤلاء العمال يطالبون بزيادة أجورهم ١١ بالمئة وبتقليص ساعات العمل الى ٤٠ ساعة في الاسبوع (بدلا من ٤٨ ساعة) وبتمديد الاجازة السنوية المدفوعة الاجر اسبوعاً اضافياً.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

الخلافات في الحكومة أدت الى اقالة مسؤول الشين بيت

بن غوريون يعارض في الحملة على المانيا الغربية .. ويرى ان الصحف تنشر انباء مبالغاً فيها لجنة الخارجية والأمن ناقشت القضية ولكنها لم تنته.

القدس - لمراسل الاتحاد - عزل رئيس الحكومة، بن غوريون، المسؤول عن جهاز الاستخبارات، «الشين بيت»، من منصبه بسبب ما وصفه البيان الرسمي بـ «اختلاف التقدير السياسي» بينهما، في قضية نشاط الخبراء الالمان الغربيين في العربية المتحدة ودور حكومة أديناور في كل هذه القضية في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي. وعلم ان عدداً من الوزراء قد طلب استدعاء المسؤول عن جهاز الشين - بيت للمثول امام الحكومة لمعرفة الاسباب التي دفعته الى «الاستقالة»، ولكن الاكثرية في الحكومة (أي وزراء المباي) رفضت ذلك.

وكالعادة لم ينس بن غوريون ان «يؤبن» مسؤول الشين بيت المعزول بكلمة يمتدح فيها .. اعماله ، اخلاصه !

وليست استقالة المسؤول عن جهاز الاستخبارات - او عزله - الحادث الوحيد الذي نجم عن قضية الخبراء الالمان الغربيين. فقد سبقه تهديد وزيرة الخارجية، غولده مئير، بالاستقالة من منصبها غير ان تهديد الوزيرة هذا لم ينفذ اذ اصدر مكتب رئيس الحكومة بياناً اكد فيه ان بن غوريون قد «أيد مسبقاً» بيان وزيرة الخارجية في الكنيست من هذه القضية «ووافق عليه» .. كذلك نفى سكرتير الحكومة اشاعات استقالة وزيرة الخارجية برمته.

ومما يلقي ضوءاً على هذه الخلافات في الدوائر الحاكمة ان بن غوريون يعتبر ان الحملة التي تصاعدت في البلاد ضد حكومة المانيا الغربية هي «مبالغ فيها كثيراً» وان بن غوريون قد القى تبعة ذلك على المسؤول عن جهاز الامن الذي سرب الى الصحف حقائق عديدة عن علاقة حكومة اديناور بالخبراء الالمان الغربيين العاملين في مصر.

فقد عقد بن غوريون اجتماعاً لرؤساء تحرير الصحف (باستثناء رئيس تحرير جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية، «قول هعام») اعرب فيه عن سخطه على ما تنشره من انباء وحقائق «مبالغ فيها» ضد المانيا الغربية، وحاول جهده ان يوقف هذه الحملة وان يطمس مسؤولية حكومة اديناور في هذه القضية.

وتجدر الاشارة هنا الى ما اعلنه سكرتيرة الحكومة بالوكالة من ان الحكومة لم تستعرض في جلستها قرار الكنيست الذي تقول الصحف ان بن غوريون يعارض فيه.

وتقول «لمرحاب»، صحيفة احدوت هعبودا الائتلافية ان بن غوريون قد اشار الى المساعدات التي تقدمها المانيا الغربية لاسرائيل في مجالات عديدة وان اوساطاً مقربة من مكتب رئيس الحكومة قد اجرت اتصالات مع سلطات المانيا الغربية في هذا الشأن.

وقد نشرت جريدة «جويش أوبزرفر» اللندنية، وهي صحيفة مقربة من شمعون برس نائب وزير الدفاع مقالا ذكرت فيه ان الاوساط الاسرائيلية كانت تعرف منذ زمن بنشاط العلماء الالمان (الغربيين) في مصر ولكنها قررت ان لا تتخذ اي اجراء علني. واضافت الجريدة تقول ان اسرائيل قد قررت انتاج سلاح «رادع» وحيال التطورات الاخيرة في مصر قررت اسرائيل اتخاذ خطوات كانت تفضل ان لا تتخذها. ولدى احتفال بن فال اوضح بن غوريون موقفه لزملائه وذهب الى الاجازة ..

واستطردت «جويش اوبزرفر» تقول، وخلال اجازته كان يبدو لبن غوريون ان صرخة الصحف الاسرائيلية مبالغ فيها ولا قيمة لها .. بل هي قد تزعزع الثقة بالتصريحات الاسرائيلية، وهؤلاء الذين يبالغون ينسون احتياجات اسرائيل ..

ومع هذا فان المراقبين السياسيين يؤكدون ان محاولة اظهار الوضع وكأن «المياه عادت الى مجاريها» بطرد المسؤول من جهاز الشين بيت، انما ترمي الى تهدئة الخواطر في اسرائيل ..

هذا وقد عقدت جلسة عاجلة للجنة الخارجية والامن باشتراك بن غوريون. وعلم ان بن غوريون افتتح الجلسة بكلمة لم تستغرق سوى ٣-٥ دقائق ولكن الاعضاء اخذوا يوجهون الاسئلة لبن غوريون فيجيب عليها بغضب. ولم تلخص اللجنة البحث وتركت ذلك للجلسة القادمة.





لم يحنوا رؤوسهم

اعتقلت سلطات بغداد الوف الشيوعيين والوطنيين بتهمة الشيوعية وفي الصورة بعض هؤلاء وهم يمثلون امام المحاكم تقيد أيديهم وارجلهم السلاسل.

منع تجول في سوريا

دمشق — أعلن نظام منع التجول في كافة انحاء سوريا لمدة ١٨ ساعة في اليوم وذلك في اعقاب المظاهرات والاصطدامات التي وقعت بين الطلاب من انصار حزب البعث وبين المؤيدين لعبد الناصر.

وأعلن مجلس الثورة ان عناصر انتهازية قد استغلت مجيء الوفد الجزائري الى دمشق وقامت باعمال القلاقل والشغب.

احتدمت الخلافات بين قادة المتحدة وقادة البعث

حملة على البعث السوري لابرازه اخطاء الوحدة بين مصر وسوريا .. البعث في حملته الصحفية يحاول الوقوف امام الديكتاتورية الفردية .. لا البعث ولا الاهرام عالجت الموقف من الاستعمار فمهادنته نسفت الوحدة .. محادثات الوحدة الاتحادية تتأجل.

القاهرة — اختفت من الصحف القاهرية انباء محادثات الوحدة العربية التي تحدد لها يوم ٦ نيسان الحالي .. والمراقبون يعتقدون ان هذه المحادثات التي كانت ستجري بين الجمهورية المتحدة والعراق وسوريا للاتفاق على الاتحاد الفيدرالي بينها تأجلت الى أجل غير مسمى .. اما الاسباب فتعود الى خلافات في الراي بين قادة الجمهورية العربية المتحدة وحكام سوريا .. وبالتحديد بين عبد الناصر وزملائه وقادة حزب البعث ..

وهذه الخلافات التي تكهنت منها الصحف العربية والاجنبية منذ ان بدأت المحادثات بين الدول العربية الثلاث حددها بعض الشيء امين سر عبد الناصر محمد حسنين هيكل في مقال في الاهرام بعنوان «اني اعترض» .. وقد اذاعت القاهرة وصوت العرب هذا المقال مرات عديدة اول امس لتؤكد اهميته ولتضفي عليه صفة رسمية ..

علام الخلاف

باسلوبه التقليدي الذي يجمع بين الترديد والتشكيك .. ثم التشكيك والترديد، وبعد ان تحدث عن حسن النية ورغبته في السكوت والصمت أعلن انه قرر الكلام لان المرحلة تتعلق بمصير أمة.

وتحدث مباشرة الى صلاح البيطار (رئيس وزراء سوريا) وميشيل عفلق (زعيم حزب البعث) لانهما قائدا حزب البعث السوري واستبعد من النقاش قادة البعث العراقي ..

ثم قال «ان نوايا حزب البعث لا تطمئني» وهو لا يعتقد ان حزب البعث يريد فتح صفحة جديدة بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة ..

وعندئذ بدأ على حد قوله برسم صورة لعملية الاستفزاز الخفية التي يقوم بها حزب البعث عن طريق صحيفة «صوت الشعب».

عالج اولا حديث الصحيفة حول اخطاء تجربة الوحدة (بين مصر وسوريا) قائلا «وكأن البعث يقوم على تصحيح الاخطاء .. وكأنه لم يكن شريكاً في الوحدة وكأنه لا يتحمل قسطاً وافراً من هذه الاخطاء .. فاكرم الحوراني كان وجه البعث اثناء الوحدة .. واذا كانت تسللت العناصر الانتهازية الى الوحدة فالبعث يتحمل اكبر المسؤولية» ..

وبعد ان يقول ان محاولة البعث تقوم على رمي الاخطاء على الجانب الاخر وبعد ان يذكر ان عبد الناصر بعد حل الوحدة تحمل الاوزار كلها ولكن الامانة تقضي بذكر المكاسب ايام الوحدة (وبينها وقف تسلل الشيوعية !!) انتقل محمد حسنين هيكل الى النقطة الثانية التي اسماها تجريح التجربة.

ورد هيكل على جريدة البعث الدمشقية التي قالت ان الوحدة قامت على العاطفة وعطلت ارادة الجماهير وبدلا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

مؤتمر التضامن مع كوبا يدعو الى الدفاع عن الجزيرة الثائرة ويؤلف لجنة لمواصلة العمل

ريو دي جنيرو — انتهى مؤتمر التضامن مع كوبا، الذي عقد في البرازيل، بحضور العديد من الشخصيات التي وفدت الى المؤتمر من اقطار امريكا اللاتينية ومن القارات المختلفة، بالمصادقة على نداء الى شعوب امريكا اللاتينية يدعوها الى الدفاع عن كوبا وبتأليف لجنة القارة لمواصلة النشاط وبالدعوة الى القيام بالمظاهرات في اقطار امريكا اللاتينية تضامناً مع الجزيرة الثائرة وبالموافقة على عقد مؤتمر التضامن الثاني في موعد يعلن عنه فيما بعد.

وكان المؤتمر قد افتتح الجمعة في ٢٩ آذار وانتهى في ٣١ آذار بحضور الاف المندوبين والمواطنين البرازيليين، وبعقده احبطت محاولات الولايات المتحدة منع المؤتمر

لقد اعلن حاكم المقاطعة المعروف بولائه للولايات المتحدة عزمه على منع عقد المؤتمر ولكن رئيس الجمهورية جولار بعث بقوات اتحادية وبذلك احبط محاولة حاكم المقاطعة.

وفي المؤتمر القيت التحيات التي وصلت الى المؤتمر واولها تحية نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي اشار في تحيته الى ان الدفاع عن الشعب الكوبي وعن حقه في اختيار نظامه الاجتماعي والسياسي لا يعتبر نضالا من اجل استقلال كوبا فحسب بل من اجل حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها. وقال خروشتشوف في تحيته ان الشعب السوفياتي ساعد كوبا ولا يزال يساعدها على بناء مستقبلها المشرف والدفاع عن استقلالها.

وقال خروشتشوف ان مؤتمر رؤساء دول امريكا الوسطى (مع رئيس الولايات المتحدة) في سان خوسي يظهر بوضوح ان حرية كوبا في خطر مجدد وفي هذا الوضع يصبح تضامن القوى التقدمية في امريكا اللاتينية والعالم مع كوبا الجمهورية ذا اهمية كبيرة.

وقد جاء هذا المؤتمر في اعقاب مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في موشي في تنجنيقا واعلن تضامن شعوب القارتين مع كوبا.

كذلك قررت رياسة مجلس السلام في اجتماعها الاخير بنود حكومة كوبا الخمس التي اعلنها كاسترو ابان ازمة البحر الكريبي ومنها وقف اعمال القرصنة العدوانية واجلاء قاعدة جوانتانامو الامريكية من كوبا.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم:

١٨

العدد ٩٣ ٦٣/٤/٢

اقرأ في عدد الجمعة القادم

- خطاب النائب توفيق طوبي اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية ..
- — انا معك يا شعب العراق
  - ١ - قصيدة محمد مهدي الجواهري.
  - ٢ - رسالة رعنا كازاكوفا الى أرملة سلام عادل.
- انواراً كاشفة على جوانب الا اعداد علي عاشور.
- الى اين وصلت مباحثات نزع السلاح

محمد خاص

الولايات المتحدة تتغاضى عن أعمال القراصنة المعادين لكوبا الثورية

خروشتشوف: الاتحاد السوفياتي سيساعد كوبا اذا وجدت نفسها في محنة جديدة

واشنطن - فرضت الحكومة الامريكية الاقامة الجبرية على من اسمتهم المنفيين الكوبيين في فلوريدا ومنعتهم من مغادرة البلاد وحذرتهم بأنها لن تسمح لهم باستخدام الاراضي الامريكية قواعد للهجوم على كوبا ... وقد اعلنت الحكومة الامريكية هذا اثر احتجاج الاتحاد السوفياتي على عدوان المرتزقة الكوبيين على السفن السوفياتية في موانىء كوبا.

ولكن الحكومة السوفياتية لم تر في هذا الاجراء خطوة جدية لمنع نشاط القراصنة الكوبيين .. فقد اذاع راديو موسكو ان امر الحكومة الامريكية بالاقامة الجبرية مس ١٠ شخصاً من المعادين للثورة الكوبية. ووزارة القضاء الامريكية التي اصدرته لم تشر الى التدابير اللازمة للحيلولة دون نشاط الاف المعادين للثورة الذين يكونون فرقاً تخريبية بقيادة الضباط الامريكيين وينظمون هجمات قرصنة .. ويؤلفون قوات الجيش الذي تمده الولايات المتحدة للعدوان على كوبا ..

واضاف المذيع ان امر السلطات الامريكية هو محاولة لصرف النظر عن الاعمال الاستفزازية واعمال القرصنة التي تقوم بها فرق الخونة المرتزقة ضد كوبا منطلقة من اراضي الولايات المتحدة.

ولخص المذيع الوضع قائلا ان الحكومة الامريكية تتغاضى عن اعمال المعادين لكوبا التخريبية.

تصفية أعداء الثورة

وفي هفانا صرح رئيس الوزراء فيدل كاسترو ان الحرس الوطني قضى خلال الشهر الاخير على ٦٠ بالمئة من العناصر المعادية للثورة التي كانت تعمل في كوبا وسيقضي على الباقي خلال الاسابيع القليلة القادمة.

خروشتشوف يحذر من جديد

وفي مقابلة صحفية مع محرر صحيفة اولتوما اوره البرازيلية صرح نيكيتا خروشتشوف مجددا ان الاتحاد السوفياتي سيساعد كوبا ويؤيدها اذا وجدت نفسها في محنة جديدة.

بمناسبة عيد الفصح العبري

تصدر الاتحاد يوم الاثنين القادم في ٨ نيسان ١٩٦٣ بدلا من يوم الثلاثاء في ٩ نيسان ١٩٦٣.

حكام الأردن يتقربون من القاهرة

«باريس برس»: كنيدي يتابع هدف التصالح مع ناصر .. واقامة اتحاد عربي تشد واشنطن خيوطه.

عمان — أعلن سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن الجديد ان حكومته ستنتهج سياسة جديدة تقوم على التقارب التام مع الدول العربية التي تسير في طريق التحرر والوحدة!

وليؤكد على ذلك كان قراره الاول طرد صلاح ابو زيد مدير الاذاعة الذي اشرف على حملة الاذاعة المعادية للناصرية ..

واعقب ذلك اجراء آخر اتخذه الملك حسين وهو العفو عن العسكريين الذين حوكموا وسجنوا في عهد وصفي التل ووقف محاكمة اولئك الذين كانوا ينتظرون المحاكمة ..

«تضحيات» حسين

وفي الوقت ذاته نشرت الفيجارو الفرنسية نبأ لمراسلها في عمان جاء فيه ان الملك حسين يستعد لتمضية فترة راحة طويلة (على نسق راحة سعود الذي يقضي وقته الان في اوروبا) في اوروبا وخاصة في فرنسا وذلك «ليطلق يد الحكومة الجديدة ويمكنها من الاتصال الحر مع الاقطار العربية المجاورة» ..

وقالت الصحيفة ان حسين قال في مقابلة صحفية، «اني مستعد، اذا دعت الضرورة لذلك ان اقوم بتضحيات معينة من اجل الوحدة العربية» واضافت ان حسين لم يحدد التضحيات ولكن في الاطار العام يبدو انه يوازن بين ميزان الملكية والجمهورية ويفكر بالتنازل عن العرش ..

هدف كنيدي الكبير

وفي معرض الحديث عن نوايا حسين ومحاولته ملاءمة حكمه مع التطورات الاخيرة في العالم العربي نشرت باريس برس صحيفة الديفوليين المسائية ان كنيدي (الرئيس الامريكي) يتابع هدفاً كبيراً في الشرق الاوسط ويتلخص هذا الهدف باجراء مصالحة بين ناصر واسرائيل والعائلات الملكية القديمة في اتحاد عربي كبير تشد واشنطن خيوطه!

«تايم» الامريكية تمتدح عبد الناصر على «جهوده لتحقيق الوحدة العربية»

نيويورك - قالت المجلة الاسبوعية الامريكية «تايم» المديح لرئيس العربية المتحدة، جمال عبد الناصر على ... جهوده لتحقيق الوحدة العربية ..

وقالت هذه المجلة الامريكية ان عبد الناصر «اصاب نجاحاً في عهد القادة في مصر ورفع مكانة العرب». واضافت ان «عبد الناصر يتفوق بشخصيته على كافة الزعماء العرب». وقالت ان «نجاح عبد الناصر ناجم عن تطلعه المخلص لتوحيد كل العرب في امة واحدة وان العرب يتطلعون اليه ويرون فيه املهم لتحقيق هذا الهدف».

وقالت المجلة الامريكية ايضاً ان الانقلابين الاخيرين في سوريا والعراق كانا مربحين جداً للزعيم المصري الذي يلقي ظله اليوم على العالم العربي كله من الخليج الفارسي الى المحيط الاطلسي».



النشاط المباقي بين العرب ، كالسيارات الامريكية ، موديلات وآخر موديلات هذا النشاط ، موديل ١٩٦٣ ، هو عقد .. دورات للمواطنة الصالحة .

والذي تعقد هذه الدورات برعايته وعنايته هو .. دائرة الارشاد المركزية . وهي دائرة تابعة لرئيس الحكومة دافيد بن غوريون .

والذين تعقد دورات المواطنة الصالحة لهم هم – السكان العرب !

غير ان المحير حقاً ، بل المثير للسخرية حقاً ، هو عقد هذه الدورات للعرب بالضبط .

ذلك مثله ، في رأيي ، مثل سائق العربة الذي يحاول ان يُسر في اذن الحصان المرهق ان عملية جر العربة المثقلة بالاحمال ليست سوى .. عملية رياضية بسيطة يجب ممارستها يومياً !

فان كانت ثمة ضرورة لعقد مثل هذه الدورات فنصيحتنا لدائرة الارشاد المركزية ان تعقدها في مكتب رئيس الوزراء نفسه ، وان تُعلم قيم المواطنة الصالحة في المقام الاول ، لبن غوريون ، لبرس ، لديان ، للوبراني وابقية الزمرة البنغوريونية الحاكمة .

يقولون ان اهداف هذه الدورات هي افهام المواطن ماله من حقوق وما عليه من واجبات وتوسيع مداركه السياسية ، وايقافه على ماهية الحكم في اسرائيل .

فهل جماهير المواطنين العرب هي التي يجب «افهامها» مالها من حقوق ، ام ان المنطق والعدل والضرورة تقتضي افهام سالبي هذه الحقوق ان للجماهير العربية في هذه البلاد حقوقاً يجب ان تحترم وان لا تداس ؟!

لمن يجب عقد دورات المواطنة الصالحة ، للذين يقاسون من الاعتداءات العنصرية (في ريشون لتسيون مثلا) ام للذين يحرضون ويقترفون هذا العدوان الأثم على العرب ؟

ان العاملة العربية ، ابنة كفر قاسم ، التي طردت مع زميلاتها من العمل في مصنع المعلبات ، والتي قد تكون واحدة من اولئك الذين اوجت المجزرة البشعة بابيها او اخيها او شقيقتها – هذه العاملة الفقيرة ليست هي التي في حاجة الى دروس المواطنة الصالحة بل المسؤول المباقي في مكتب العمل الذي طردها مع زميلاتها هو الذي يجب عقد الدورة له ولامثاله لتعليم قيم المواطنة الصالحة .

ثم ما هو هذا الهذيان عن « ايقاف المواطن العربي على ماهية الحكم في اسرائيل» ؟ لا اظن ان محاضرات مأجورين او بيانات مرتزقة او اي تزييف مفضوح ، تستطيع ان تُفهم مواطناً عربياً «ماهية الحكم في اسرائيل» بينما هذا المواطن يفهم ذلك يومياً من الحكم العسكري ومصادرة الاراضي والطرد من العمل وكل سياسة الاضطهاد القومي ..

لقد اخطأت دائرة الارشاد المركزية في العنوان .. فليس المواطن العربي هو المحتاج لمثل هذه الدورات .. المحتاج لدورات المواطنة الصالحة هم اصحاب سياسة التمييز العنصري ، بل ربما كان من الضروري عقد مثل هذه الدورات للقائمين على دائرة الارشاد نفسها !!

محمد خاص

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الطباعة التعاونية
للطباعة والنشر
تلفون ٤٥٣٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا

الرسالتان اللتان تبادلهما الحزبان الشيوعيان في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

في مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني السادس اطلق نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى وقف المجادلة العلنية حول الخلافات الايديولوجية في الحركة الشيوعية العالمية وذلك لخلق الجو الملائم لعقد اجتماع للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم . وفي اكثر من مناسبة اكد الحزب الشيوعي السوفياتي ضرورة اعداد الظروف لانجاح اجتماع الاحزاب الشقيقة .. وفي ٢٣ شباط اجتمع السفير السوفياتي شيرفننكو في بيكين بماوتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني وسلمه رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تقترح فيها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجراء مباحثات ثنائية بين الحزبين لمناقشة الخلافات تمهيدا لعقد اجتماع الاحزاب الشقيقة ..

وقد ردت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بالايجاب على هذا الاقتراح برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بتاريخ ٩ اذار ١٩٦٣ .

ونحن هنا ننشر نص الرسالتين الكامل .

رسالة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

ترشدها مصلحتنا المشتركة العليا قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ارسال هذه الرسالة اليكم لتعرب عن ارائها حول ضرورة القيام بجهد مشترك لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على قواعد مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ونداء وبيان اجتماع موسكو . ونكتب اليكم واعتقادنا عميق بان لا مهمة امام الاحزاب الماركسية اللينينية في الظروف الحاضرة اهم من السعي لتوحيد صفوفنا وتقوية وحدة الاقطار الاشتراكية .

كل الذين تعز عليهم قضية السلام والاشتراكية الكبرى لا يمكن الا ان يقلقوا جدا من الحالة التي نشأت مؤخرا في الحركة الشيوعية .

ان المجادلة العلنية والمحتدمة يوميا تزعزع وحدة الاحزاب الشقيقة وتضر مصالحنا المشتركة ضررا بالغا . والمناقشة التي تدور في صفوف الحركة الشيوعية العالمية تصبح عقبة امام النضال الناجح ضد الاستعمار وتضعف جهود الاقطار الاشتراكية في الميدان الدولي وتؤثر تأثيرا سلبيا على نشاط الاحزاب الشقيقة وخصوصا تلك التي تعمل في الاقطار الراسمالية حيث الوضع السياسي الداخلي معقد ويحاول اعداء الاشتراكية بشدة استخدام الخلافات الناشبة في الحركة الشيوعية لتفسيخ الاقطار الاشتراكية وتخريب الحركة الوطنية التحررية وتقوية مواقعهم .

وفي ظروف توازن القوى الجديد في العالم لا يستطيع المغامرون الاستعماريون قهر العائلة الاشتراكية الموحدة بالحرب . ولهذا يضعون كل امالهم في تخريب وحدتنا . واذا اخفقنا في تحقيق وحدة النضال ضد العدو المشترك ، واذا عملنا متفرقين في وجه الاستعمار فسيضعف ذلك جهودنا وبالتالي سيقوي مواقع اعداء الاشتراكية . وواجب الاحزاب الماركسية اللينينية المباشر وقبل كل شيء واجب الاحزاب الكبيرة مثل الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني ان لا تسمح بتطور الحوادث في اتجاه يضع الحركة الشيوعية في صعوبات خطيرة بل ان نبذل كل جهودنا لازالة الوضع الراهن وان تحقق وحدة صفوف الحركة الشيوعية وننجز تضامن العائلة الاشتراكية .

ونؤمن ايضا عميقا بان الصعوبات التي تختبرها الحركة الشيوعية في الوقت الحاضر هي ذات طابع موقت ويمكن التغلب عليها ولدينا كل شيء لتقوية وحدتنا وتضامننا . واذا قدر الوضع الراهن من الافق (مستقبل تطور الاشتراكية العالمية التاريخي) فالمرء لا يستطيع الا ان يستخلص ان الامور الاساسية المشتركة التي توحد الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني وجميع الاحزاب الماركسية اللينينية هي ارفع واكثر اهمية من الخلافات القائمة . فتوحدنا وحدة المصالح الطبقية للبروليتاريا والشعب العامل في العالم كله وتعاليم الماركسية اللينينية العظيمة . ومهما ظهرت خلافاتنا القائمة خطيرة فلا يمكن ان ننسى اننا نقف معكم وفي جهة واحدة من المتاريس في نضال القوى الاشتراكية التاريخي العظيم ضد الراسمالية .

ومع ادراكنا بتعقيدات الوضع الحاصل كلها فنحن نعتقد في الوقت ذاته ان من الواجب عدم المغالاة في الخلافات القائمة وتضخيمها . فتحليل المناقشة الجارية في الحركة الشيوعية تحليلا موضوعيا يظهر انه ، خلال المجادلات ضخمت الخلافات الناشئة اصطناعيا وزيد من خطرها ولم التشديد اكثر على المسائل المختلف عليها . فحدة المجادلات عادة تمنع تقديرا هادئا ووزنا لطبيعة القضايا الناشئة وبذلك تخفي الامور الرئيسية التي تؤلف قاعدة وحدتنا .

فالاحزاب الماركسية اللينينية تمتلك وثائق برنامجية وضعتها سويا – نداء وبيان اجتماعي موسكو – وهي قد اكدت اخلاصها لها طوال الوقت . وبتنفيذها بمثابرة الخط الذي وافقت عليه الحركة الشيوعية العالمية بالاجماع يشن الحزب الشيوعي السوفياتي النضال الفعال ضد الاستعمار ومن اجل انتصار مثل الاشتراكية والشيوعية العليا في العالم باسره . وحزبنا لا يبخل بجهد في النضال لمنع حرب عالمية جديدة ولتوطيد السلام وامن الشعوب . والحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية يؤازران حركة التحرر الوطني بجميع الوسائل – الاقتصادية والسياسية حتى تقديم المساعدة بالسلاح . ومخلصا للاممية البروليتارية انتهج الحزب الشيوعي السوفياتي دائما الشعار النضالي : «يا عمال العالم اتحدوا» . والحزب الشيوعي السوفياتي يسعى الى توطيد عائلة الاشتراكية العالمية وتقوية نفوذها على سير التطور التاريخي كله . ونجاحات البناء الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هي اسهام شعبنا في قضية تقوية الاشتراكية العالمية وزيادة مكانتها وقوى جاذبيتها .

وبين الحزب الشيوعي الصيني دائما انه يقف الى جانب النداء والبيان (نداء وبيان اجتماعي موسكو) ويتمسك باستنتاجاتهما وارائهما وان هدفه الرئيسي هو النضال ضد الاستعمار ومن اجل انتصار الاشتراكية والشيوعية في العالم باسره . ويؤكد الحزب الشيوعي الصيني اخلاصه لسياسة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وبيين صحة استنتاج البيان (بيان اجتماع موسكو ١٩٦٠) حول امكانية منع حرب عالمية جديدة . وتعترف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمبدأ الاممية البروليتارية على اعتبار انه المبدأ الرئيسي الذي يرشد في العلاقات بين الاحزاب الشقيقة والاقطار الاشتراكية وتؤكد اخلاصها لشعار «يا عمال العالم اتحدوا» .

ان وحدة الموقف حول هذه المسائل الاساسية هي قاعدة جيدة لتقوية التضامن والتغلب على الصعوبات الناشئة . واذا طبقت وثيقتا اجتماعي موسكو باصرار فلا سبب موضوعي لتشديد حدة الخلافات الناشبة اكثر لان من الممكن حلها حلا صحيحا .

لا يمكن طبعا استثناء احتمال نشوء توجهات مختلفة ، في فهم بعض المسائل في التطور التاريخي الجاري في الحركة الشيوعية بل انها ناشئة . وهذا يمكن تفسيره على ضوء الاوضاع المختلفة التي تجد ، هذه الكتيبة او تلك من كتائب الحركة الشيوعية العالمية ، نفسها تعمل فيها . ولكن مثل هذه الخلافات في الرأي ، اذا لم تتضخم اصطناعيا يجب ان لا تتحول الى صراع حاد في اي حال من الاحوال ومن المؤكد ان من الممكن ان يتم التغلب عليها بالمشاورات الرفاقية المشتركة .

وانطلاقا من كل هذا تعتبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان من المهم ان تأخذ خطوات عينية وعملية بدون تأجيل لضمان وحدتنا وتحسين جو علاقات جميع الاحزاب الشقيقة المتبادلة . وهذه الاعتبارات بالضبط هي التي دفعت الى ان يقدم نمس، خروشتشوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيابة عن حزبه في مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني السادس ، اقتراح وقف المجادلات بين الاحزاب الشيوعية وانتقاد الاحزاب الاخرى داخل الحزب الواحد . والمعروف ان هذا الاقتراح استقبل بتأييد وتجاوب واسع في الحركة الشيوعية العالمية .

وفي كتابة هذه الرسالة ترغب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان تأخذ خطوة جديدة في الطريق نحو التغلب على الصعوبات الناشئة .

ومن اجل مصلحة تقوية صداقتنا وتحقيق تفاهم متبادل افضل تقترح على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجراء مباحثات ثنائية بين ممثلي الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي والصين . ولاهمية هذه المباحثات وحتى نتأكد من تحقيق الفرص المحدد نفضل ان تجري المباحثات المذكورة على مستوى عال .

ومن الممكن ان تبحث نقطة فنقطة خلال المفاوضات جميع المسائل التي تهم الحزبين وخصوصا تلك التي تتعلق بواجبات نضالنا المشترك . واما بشأن المسائل التي يظهر ان خلافات وجهات الرأي تقوم بيننا فعلا فيجب التوصل الى اتفاق حول الاجراءات التي تساعد على تقريب مواقفنا . فاذا كنتم توافقون على اجراء هذه المباحثات فمن الممكن الاتفاق على المكان والزمان في وقت اخر .

ان المحادثات بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني ، واهميتها واضحة للجميع ، ستقوم ايضا بدور هام في اعداد اجتماع الاحزاب الماركسية وخلق وضع ملائم يستحيل بدونه نجاح ذلك الاجتماع .

ومثل كثير من الاحزاب الشقيقة ايد الحزب الشيوعي السوفياتي ويؤيد عقد اجتماع للاحزاب الشقيقة اعتقادا منه بوجود اساس جدي لذلك . ونرى ان مركز الاهتمام في مثل هذا الاجتماع يجب ان يكون حول واجباتنا المشتركة في النضال ضد الاستعمار ومشاريعه العدوانية ومن اجل دفع حركة تحرر الشعوب الى امام ومن اجل تضامن العائلة الاشتراكية العالمية وتطورها الشامل وتقوية نفوذها في العالم كله ، ومن اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية .

لقد اعربنا في رسالتنا بتاريخ ٢١ ايار ١٩٦٢ عن رأينا حول ضرورة عقد الاجتماع ونحن نثبت ذلك الان مرة اخرى . ان واجباتنا المشتركة ان نبذل كل شيء حتى يؤدي الاجتماع الى تقوية تضامن الاحزاب الماركسية اللينينية وتقوية وحدتها . ونحن مستعدون لدراسة اي مبادرة للتغلب على الصعوبات القائمة بعناية ولتأييد تلك المبادرة . والامر الرئيسي الضروري الان ان نبين حسن نية لتسوية المسائل القائمة على اساس الماركسية اللينينية وان لا نسمح باي عمل يمكن ان يعرقل تقوية وحدتنا رفاقنا الاعزاء

تدرك الاحزاب الماركسية اللينينية ان الحركة الشيوعية العالمية وصلت في الوقت الحاضر الى نقطة دقيقة جدا في تطورها . ويعتمد علينا وعلى حزبينا وعلى صحة سياستنا اذا كنا سنسير سويا في الصفوف ذاتها او اذا كنا سنندفع انفسنا في خضم نضال شاق لا ضرورة له ، نضال لا يمكن الا ان يؤدي الى تباعدنا والى اضعاف قوى الاشتراكية ونسف وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

على حزبينا تقع المسؤولية التاريخية في تمكين شعوب الاتحاد السوفياتي والصين من العيش كاخوة . ان وحدة الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي والصين ذات اهمية كبرى لعائلة الاشتراكية ولحركة الشيوعية كلها .

والاجيال الصاعدة لن تصفح عنا اذا اخفقنا في الوضع الراهن من احتدام النضال بين المتناقضين ، في التحلي بالشجاعة والقوة للتغلب على الخلافات القائمة بارشاد الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . لقد وضع التاريخ على كتائب الحركة الثورية الاولى التي خلصت اقطارها من نير الراسمالية الواجب الكبير ، واجب انشاء علاقات من نوع جديد وتطويرها ، علاقات اخوية وودية بين الشعوب ، واجب وضع المثل للمجتمع الاشتراكي للانسانية كلها في المستقبل ان واجب حزبينا ان يجدا المخرج للوضع القائم وبشجاعة وصلابة ان يجرفا جانبا ما يعرقل صداقتنا . هذه هي الطريق الوحيدة التي يمكن بل يجب على الماركسي اللينيني ان يسير عليها .

انا نثق ثقة عميقة بان الخلافات التي نشأت يتفق لا مع مصالح الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي والصين فحسب بل مع هدف نضال الحركة الشيوعية العالمية المشترك من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

واذا كانت هناك نية حسنة وفهم عميق لهدف نضالنا المشترك ومصلحته فلا علة تعرقلنا في تقوية صداقتنا وتضامن حركة الشيوعية العالمية وتطويرها .

تحياتنا الشيوعية
اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفياتي
موسكو

٢١ شباط ١٩٦٣

رسالة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

تسلمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني كتاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

قصة الاتحاد المتسلسلة – ١٨



الرجل البرمائي

بقلم : الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

«شيطان البحر» هو الرجل البرمائي اكساندر الذي يعيش في «الفطاعية» الجراح سلفاتور ..

وخريستو خادمه هو مبعوث زوريتا صاحب مركب الفلاية الذي يحاول ان يقبض على «الشيطان» ..

اكساندر انقذ فتاة كادت تغرق في البحر .. ولكن رجلا اخر زعم انه انقذها ..

خريستو وطد صداقته مع اكساندر الذي كان يقسم حياته بين البحر واليابسة .. وعلى اليابسة كان يعيش في بيت حجري في «الفطاعية» لابيه الجراح سلفاتور .. ويطالع الكتب الاسبانية والانكليزية .

وكانت معلومات اكساندر في الجغرافيا والفلك والحياة البحرية غنية .. ولكنه كان يعرف القليل عن حياة الناس .. فقد عاش حياته بعيدا عن المدينة بين الاسماك ورفاقه الاعزاء كانوا من الدولفين .

وحالا خرج كريستو من الغرفة .

وفي الصباح التالي عندما دخل كريستو الى غرفة اكساندر لم يجده .. فلقد ترك البيت اليوم مبكرا . ووقع نظر كريستو على بقع مائية على ارض الغرفة وتمتم بغضب :

– «لا بد وانه قد نام في الحمام .. ثم خرج الى البحر» .

ولتناول فطوره جاء اليوم – على غير عادته – متاخرا وظهرت على وجهه ملامح الابتئاس ، وفي حركة يده وهو يأكل بدا جليا ان شيئا ما يختلج في صدره .

– «واليوم ايضا .. تأكل لحما مقليا » .

– «حقا» .. اجاب كريستو بحزم واستطرد :

– «هذه هي اوامر الطبيب سلفاتور . على ما يظهر انك قد اكلت سمكا حيا في البحر ، وهذا يقلل شهيتك في اكل اللحم المقلي وانك قد نمت ثانية في الحمام ، وستشعر ثانية بألم في اطرافك وهذا واضح جدا . والان فها انك قد عدت متأخرا الى الفطور . وعند عودة الطبيب سأشتكي اليه . سترى ذلك» .

«انني اتساءل لماذا في المدة الاخيرة قد تمردت على الاوامر وشققت عصى الطاعة ؟..

– لا تخبره يا كريستو . انا لا اود ازعاجه ، قال ذلك اكساندر ونكس رأسه غائصا في تفكير . وفجأة واجهه بعينين واسعتين ساحرتين حملق في الهندي العجوز وقال:

– انصت لي قليلا يا كريستو . لقد رأيت هذا الصباح فتاة ، لم ار جمالها من قبل ، حتى في اعماق البحر .

فاجابه كريستو : اذن ليست ارضنا رديئة كما تتصور !

واستطرد اكساندر : كنت راكبا حصاني – الدولفين – عندما رأيتها على الشاطىء قرب بيونس ايرس . كانت عيناها زرقاوين ، وشعرها ذهبي . ولكنها عندما لمحتني استولى عليها الفزع وهربت .. آه .. لا ادري لماذا لم انزع عني قناعي !. وبعد فترة صمت استمر يقول : في مرة من المرات انقذت فتاة جميلة من الغرق في البحر . لم الاحظ بالضبط ملامحها وشكلها . ولم لا تكون هذه هي نفس الفتاة .. لست ادري .. انني اتذكر ان تلك كانت ذات شعر ذهبي ..

وعاد الشاب للتفكير في صمت . لم توجه مباشرة الى المرآة ولاول مرة في حياته نظر الى شخصه بدقة .

– وماذا عملت بعد ان هربت ؟

– انتظرتها ولكنها لم تعد . اليس من المحتمل يا كريستو انها ستعود الى الشاطىء ثانية .

وفكر كريستو بان حب اكساندر لهذه الفتاة خطوة مشجعة ، فعليه ان يطري بجمال وملذات المدينة ليؤثر على اكساندر فيصطحبه الى بيونس ايرس حيث يصبح القبض عليه امرا سهلا ليسر زوريتا . واجابه كريستو :

– ان كل شيء محتمل الوقوع ، ولكنني سأساعدك على ايجادها . عليك ان تضع ملابس مدنية ثم نتوجه سوية الى بيونس ايرس للبحث عنها .

– انني سأراها ! اليس كذلك ؟ سأل اكساندر بتلهف

– هنالك في بيونس ايرس فتيات كثيرات . ولكنك اذا كنت محظوظا فسترى تلك الفتاة التي وقع نظرك عليها على الشاطىء

– دعنا نذهب حالا . انا سأركب الدولفين وانت تسير بمحاذاة الشاطىء .

– الان الوقت متأخر . والمكان ليس قريبا للذهاب على الاقدام .

– يجب علينا ان نقوم بذلك

– اراك في اشتياق شديد . اجابه كريستو . ثم استطرد قائلا :

– سنخرج سوية في الغد مع الفجر . انت تذهب سباحة حتى الخليج حيث اكون بانتظارك مع الملابس الضرورية . وتمتم لنفسه : علي ان اقابل اخي الليلة . الى اللقاء يا اكساندر .. غدا .. مع الفجر .

عندما طلع اكساندر من البحر عند الشاطىء في صبيحة اليوم التالي وجد كريستو بانتظاره ومعه بدلة بيضاء .

القى اكساندر نظرة على البدلة فبدت له وكأنها جلد افعى ، وبتأفف المغلوب على امره ابتدأ يرتدي البدلة . لقد سنحت له الفرصة منذ زمن ان يرتدي بدلة كهذه . وبمساعدة ومراقبة كريستو اتقن اكساندر هندامه وربط ربطة عنق لانقة ثم القى كريستو عليه نظرة فاستحسن منظره الجذاب . وبمرح شديد قال كريستو : هيا دعنا نذهب .

اراد كريستو في تجواله مع اكساندر في انحاء بيونس ايرس ان تنطبع في مخيلته تأثيرات حسنة عما يراه . لذلك قاده الى الشوارع الرئيسية مارا بالساحات العامة الجميلة كساحة النصر ، والقصور الفخمة ، وبجانب الكاتدرائية ، ومقر البلدية ، وساحة ٢٥ ايار – ساحة ثورة ١٨١٠ – التي ينتصب فيها تمثال الحرية تحيط به ، تحرسه غابات من صفوف الاشجار العالية ، ويتوسطها قصر الرئاسة .

ولكن احلام كريستو بشرح صدر اكساندر ذهبت سدى ، فالضجة وارتباك السير ، وارتفاع حرارة الجو ، وحشود الجماهير ، كل ذلك ضايق اكساندر وازعجه . وعبثا حاول اكساندر ان يقع نظره على ضالته الفتاة الجميلة وكان وهو متأبط لذراع كريستو بين الفينة والاخرى يصيح به وهو يومىء نحو فتاة : هذه هي ! وبعد ان يتحقق من ملامحها يظهر انه اخطأ فيعود خائبا ويختفيان سوية في زحمة الكتل البشرية المتراصة

البقية في العدد القادم



عبـرة
فـاضل الجمالي

هل دار التاريخ دورة كاملة ؟

يكاد المرء وهو يلاحق احداث العراق الاخيرة يعتقد ذلك .. فانباء اكتشاف «الاوكار الشيوعية» التي انطلقت من بغداد ترن كرجع الصدى من ايام نوري السعيد .. فانذاك كانت تتحدث الصحف بلهجة «اوكار الشيوعيين» وتعلن يوميا «القضاء المبرم» على الحزب الشيوعي العراقي !

وما دامت حملة مكافحة الشيوعية مسعورة في العراق فلا عائق امام اتساع رجع الصدى ، ولن نستبعد ان تروج مجددا افكار الطغمة الهاشمية حتى وان لم يعد كبير مفكريها فاضل الجمالي ..

قال فاضل الجمالي وزير خارجية نوري السعيد سابقا والمحاضر في تونس حاليا بعد ان اطلق سراحه عبد الكريم قاسم .. قال في عشية زج العراق في حلف بغداد عام ١٩٥٥ ..

«اذن فالتعاون مع الغرب امر لا بد منه فان الخطر الشيوعي اليوم هو اكبر مما تتصورونه وهو يغزونا من الخارج ومن الداخل ، وان الخطر الشيوعي ليس له مثيل في التاريخ ويكافح هذا الخطر باقامة سد دولي كالسد الذي يحمينا من الفيضانات فاذا لم يكن محكما واذا وجدت فيه ثغرة فلا شك ان السد ينهار وان العالم الحر سيصبح فريسة للغزو الشيوعي» ...

وكان الجمالي «فيلسوفا ومؤرخا ومفكرا» ولهذا دعم دعوته بالبرهان قائلا :

«ان الاستعمار القديم اوشك على ان يزول من الوجود وان بريطانيا تخلت عنه (!) وقد تخلت عنه امريكا قبلها (!) ولم تبق سوى دولة كبيرة هي فرنسا وهي سوف تتخلى عنه طائعة او مجبورة »(١)

✱ ✱

عاتبني احد الاصدقاء قال : «انكم تتحاملون على عبد الناصر صبح مساء .. وتتهمونه بالتعاون مع الولايات المتحدة .. بل نشرتم في الاتحاد(٢) مقالا بعنوان «المراسل امريكي في القاهرة يقول عبد الناصر ورقة رابحة في يد الولايات المتحدة» ..كل ذلك امعانا في التحامل .. حتى هذا المراسل الامريكي يعترف ان بعض الجهات الامريكية تخاف اذا ما قوي عبد الناصر فسيكون في وسعه ان يقتلع تاثير الغرب من العالم العربي الغني بمصادر النفط .. فلماذا لا تكتفون بهذه الامكانية .. وتؤمنون ان الولايات المتحدة هي التي تستخدم عبد الناصر والقومية العربية لتحقيق اغراضها ؟!»

قلت ، هل تغيرت طبيعة الاستعمار عامة والامريكي على وجه التحديد ؟

قبل هذه الايام اعلن فاضل الجمالي : «يجب ان نعيد النظر في علاقاتنا مع بريطانيا ، لا زلنا نفكر ببريطانيا كما كنا نفكر بها قبل ثلاثين عاما اي قبل الاحتلال .. لا يا سادتي ان بريطانيا تبدلت تبدلا اساسيا .. وبريطانيا اليوم هي غير بريطانيا الاستعمارية وهي امام خطر (خطر الشيوعية) ونحن نجابه نفس الخطر فاذا شاركتنا في الخطر فهي تشاركنا في التعاون في المصالح المشتركة ومن ضمنها النفط . وكما ان بريطانيا نفسها تبدلت يجب ان نتبدل نحن ازاء بريطانيا ويجب ان يسود بيننا تفاهم ودي تتوثق به العلاقات والتعاون ، ذلك التعاون الذي يجري بين الصديق والصديق لا بين الضعيف والقوي ..»

وسالت هل هذا صحيح ؟

فصرخ : اعوذ بالله .. فالاستعمار البريطاني اخطر متآمر على اليمن والشعوب العربية ..

قلت : اذا كان الاستعمار البريطاني العجوز خطر على الشعوب العربية – وهذا صحيح – فكم هو خطر الاستعمار الامريكي قائد المعسكر الاستعماري باسره ؟

ولكن صديقي وهو من المتحمسين لاذاعة القاهرة قال بايمان : عبد الناصر ذكي وهو يستطيع ان يحبط مكائد الاستعمار الامريكي .. انه يتفق معهم اتفاقات الند للند ..

قلت : بدات تردد اقوال فاضل الجمالي فهو الذي كان يقول نريد تعاونا يجري بين الصديق والصديق .. القضية الجوهرية ان الاستعمار الامريكي لم يغير طبيعته واهدافه انما غير اساليبه .. وهو لا يتعاون مع احد اذا لم يتاكد من تحقيق اغراضه ..

فما هي اغراض الاستعمار الامريكي في الشرق العربي ..

صيانة مواقعه الاقتصادية وجوهريا صيانة احتكارات النفط التي تستولي على ثروة النفط العربية ..

تسريب رؤوس امواله الى الاقطار العربية ليستثمرها في تلك الاقطار ويستغل جماهيرها وبذلك يحتل مواقع اقتصادية تعرقل التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة وغيرها ..

مقاومة الشيوعية لان الشيوعيين هم اصلب القوى الوطنية عودا واشدهم مثابرة في الكفاح ضد الاستعمار لاستخلاص ثروة الشرق العربي من احتكاراته ..

اثارة الريبة والشكوك بين الاقطار العربية وصديقها الامين الاتحاد السوفياتي حتى اذا ضعفت العلاقات ما بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي سهل على الاستعمار الامريكي اعادتها كليا الى فلكه .. وفلكه لا يعني الاحتلال التقليدي فقد ذهب وانقضى في ايامنا بل اقتصاديا وسياسيا ..

ابعاد تلك الاقطار عن سياسة الحياد الايجابي وجوهرها مكافحة الاستعمار وصيانة السلام ونزع السلاح والتضامن بين الشعوب الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية وتاييد الشعوب المكافحة ضد الاستعمار بالسلاح ..

وهو «يساعد» اي دولة اذا راى ممكنات لتحقيق بعض هذه الاهداف .. او ممكنات لتحقيق اكثرها ..

فما هو الوضع الان بعد ان توثقت العلاقات بين قادة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة الولايات المتحدة اي حكومة الاحتكارات الامريكية.

الظاهر كلها تؤكد ان قادة الجمهورية المتحدة لا يودون المس بمصالح الاحتكارات الامريكية او البريطانية في الشرق العربي .. لقد سارعوا الى الاعتراف باستقلال «الكويت» وشيخها العميل الاستعماري .. وحملاتهم الاذاعية المتصلة بالعربية السعودية لا تمس الاستعمار الامريكي بل العائلة المالكة ركيزته .. بل ان عبد الناصر صرح ان الولايات المتحدة لا تؤيد حكما فاسدا في العربية السعودية .. فالفاسد في رايه هو العائلة المالكة اي الستار الخارجي لا التحكم الاستعماري الامريكي

فمن ينجح في هذا الميدان ؟. ومن يستفيد ؟.

لم لنا خذ تسرب الاموال الامريكية الى الجمهورية المتحدة هل تفيد الشعب العربي في ذلك القطر .؟ ان الاحتكارات الامريكية لا تنفق دولارا واحدا لا يعود عليها اضعافا مضاعفة ولناخذ حكمها في بلادها .. ان سيطرتها في الولايات المتحدة ادت الى تفاقم البطالة حتى وصلت ٤,٥ مليون عامل والى فاقة الشعب وحرمانه .. حتى كنيدي اعترف بوجود ٣٢ مليون مواطن امريكي على حافة الفقر .

ثم ان تسرب الاموال الامريكية الى الجمهورية العربية المتحدة ينشيء مواقع احتكارية تؤيد القوى الرجعية الموالية للاستعمار فتستطيع القيام بانقلابات دموية كما وقع في ايران والعراق اذا ما تحرك الشعب ليضرب الاستعمار ويزيل مواقعه ..

واثارة الريبة والشكوك بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي بدات تثمر .. وها هم حكام العراق الذين رحب بهم قادة المتحدة يعلنون عن رغبتهم في الغاء اتفاقاتهم مع الاتحاد السوفياتي ..

وفي الميدان الدولي لم نعد نسمع صوت المتحدة الذي كان يجلجل على الصعيد الدولي مستنكرا الاستعمار الامريكي الذي يحارب الوطنيين في فيتنام وسلاحه كان يحارب الجزائريين .. ويحارب الان الانجوليين.. بل اوليس من المضحك مثلا ان تصف اذاعة القاهرة سمير الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الجديد بالعميل البريطاني وهو الذي راس الوزارة الى انقلاب حسين مالروي (السفير الامريكي) عام ١٩٥٧ ..

اي خدمة اكبر تستطيع ان تقدمها القاهرة في الوقت الحاضر من هذه الخدمة التي تبعد الشبهة عن الاستعمار الامريكي ، اخطر استعمار واشده عداوة للشعوب العربية ، بالحديث عن الاستعمار البريطاني فقط وعدم المس بالاستعمار الامريكي ؟.

وقال صديقي : ولكن هذا سيتغير حين يشتد ساعد الجمهورية العربية المتحدة ؟

قلت : وكيف يمكن ان يشتد ساعد الجمهورية العربية المتحدة والاستعمار الامريكي يوطد مواقعه وتمتد جذوره الاقتصادية ويتعمق نفوذه السياسي .. انجازات الجمهورية المتحدة كلها تحققت في الكفاح ضد الاستعمار اقتصاديا وسياسيا .. في الميدانين الداخلي والعالمي .. فاي انجازات تتحقق والتهادن مع الاستعمار يتعاظم وابواب البلاد تزداد اتساعا امام رساميله .. وكيف يشتد ساعد الشعب ومكافحة الشيوعية شعار عبد الناصر وزملائه .. ان شعار مكافحة الشيوعية يتحول في الميدان العملي الى تقسيم القوى الوطنية التي تستطيع فعلا رد كيد المتآمرين الى نحورهم .. حتى الانجازات الوطنية القديمة تتلاشى في غمرة هذا الشعار .. ولناخذ العراق مثلا : هل سمع احد بحديث عن تعديل في اتفاقات النفط او برغبة في تاميم هذه الصناعة ؟ لقد انطمر هذا الكفاح مثلما انطمر غيره في انحاء اخرى من الشرق العربي .

وقلت اخيرا : الاستعمار الامريكي اكتسب خبرة كبيرة في الوصول الى اغراضه عن طريق مختلف المناورات وقوته وطبيعته العدوانية هي التي تجعل مستحيلا اقامة علاقات متساوية بينه وبين الاقطار الفتية .. علاقاته مع الدول الفتية تشبه العلاقة ما بين الفارس والفرس واذا اراد الفرس ان يتخلص من الفارس فلا يمكن ذلك «بالتعاون الودي» و«مصالح مكافحة الشيوعية» بل بالكفاح .. اي بالتمرد على الاستعمار لا السكوت عن مكائده ..

الولايات المتحدة في سبيل مكافحة الشيوعية ومقاومة الطريق الكوبية التي بدات اقطار امريكا اللاتينية تسير عليها وضعت مشروع «مساعدة» ضخمة لاقطار امريكا اللاتينية اطلقت عليه «التحالف من اجل التقدم» هذا المشروع زاد من ازمة الاقطار الامريكية اللاتينية الموالية لاحتكارات امريكا اولا .. وثانيا الولايات المتحدة تريد الان ان تحصره بالاقطار الموالية تماما ، الاقطار المستعدة على التآمر على كوبا و«التحالف للقضاء عليها لا من اجل التقدم» ..

وانتهت المناقشة .. ومضى هذا الصديق في طريقه مفكرا .. ومضيت في طريقي متفائلا .. فورائي عبرة فاضل الجمالي .. وامامي عبرة التاريخ .. فمثلما زال الاستعمار التقليدي سيزول ايضا الاستعمار الجديد ، الاستعمار الامريكي الذي يقول دعاته ان عبد الناصر ورقة رابحة ...

جابر الكرملي

١ – من المؤسف ان الجمالي سيقول الان بعد ان فاز الشعب الجزائري بحريته بمعناه الشكلي ان فرنسا تخلت ايضا عن الاستعمار .

٢ – الاتحاد ٦٣/٢/٢٩

الرسالتان اللتان تبادلهما الحزبان الشيوعيان في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية (بقية)

المؤرخ في ٢١ شباط ١٩٦٣

حين استقبل الرفيق ماوتسي تونغ شيرفينتكو السفير السوفياتي في الصين في ٢٣ شباط اوضح الرفيق ماوتسي تونغ تقدير حزبنا لكتابكم .

نرحب بكتابكم . ونرحب برغبتكم في الوحدة التي اعربتم عنها في كتابكم، اننا نرحب بموقف المساواة الطبيعي من الاحزاب الشقيقة الذي ظهر في كتابكم ونرحب ونوافق على دعوة الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم الى الاجتماع .

صيانة وحدة المعسكر الاشتراكي ، صيانة وحدة الحركة الشيوعية العالمية، صيانة وحدة حزبينا وقطرينا – هذه الاهداف كانت وستكون اهداف الحزب الشيوعي الصيني الثابتة . اننا لم نبخل بجهد من اجل تحقيق الوحدة . وقد قلقنا من كل شيء لا يخدم الوحدة وقاومناه . يسرنا دائما ان نؤيد كل ما يخدم الوحدة .

وعلينا ان نواجه الحقيقة . ففي الوقت الراهن هنالك خلافات خطيرة في الحركة الشيوعية العالمية حول سلسلة من المسائل المبدئية الهامة . اما اسباب هذه الخلافات التي جاءت في كتابكم «ان من الممكن تفسيرها باختلاف اوضاع عمل هذه الكتيبة او تلك من الحركة الشيوعية العالمية» فالعامل الاهم فيها ، في راينا ، هو مسالة كيفية فهم الماركسية اللينينية ومسالة كيفية فهم نداء وبيان موسكو والموقف منهما .

لقد دعا الحزب الشيوعي دائما ، في حالة نشوء خلافات حول مسائل مبدئية بين الاحزاب الشقيقة ، الى ان تكون نقطة البدء الرغبة في الوحدة والقيام بالمباحثات الرفاقية والانتقادات المتبادلة للتمييز بين الخطأ والصحيح بقصد الوصول الى هدف الوحدة على اساس الماركسية اللينينية .. اي ان من الضروري حل الخلافات بين الاحزاب الشقيقة عن طريق المشاورات على اساس متساو في مباحثات ثنائية او جماعية او في اجتماع الاحزاب الشقيقة بموجب المبادىء والاساليب الموصوفة في نداء وبيان موسكو .

لقد كان الحزب الشيوعي الصيني يعارض دائما في الكشف عن الخلافات بين الاحزاب الشقيقة علنا امام العدو بل اننا نعارض بشدة استعار النقاش وتعقيد الامور باستخدام اساليب من مثل عقد المؤتمرات الحزبية واصدار قرارات وبيانات اللجان المركزية ونشر المقالات وخطابات قادة الاحزاب والدول . عرفنا تماما وقلنا ذلك اكثر من مرة ان مثل هذه الاعمال تسر العدو وتخلق الصعوبات في صفوفنا وخصوصا تخلق الصعوبات امام الاحزاب الشقيقة في الاقطار الراسمالية . لقد برهنت الحوادث ان قلقنا كان له ما يبرره. لقد اعربت الاحزاب الشقيقة اكثر فاكثر من رغبتها في وقف النقاش العلني . هذه علاقة طيبة . ونامل باخلاص ان يقف النقاش بين الاحزاب الشقيقة في اقرب وقت .

ومن المؤكد ان الحركة الشيوعية العالمية قد وصلت الى مرحلة دقيقة. لقد حان الوقت لتسوية الخلافات بين الاحزاب الشقيقة .

امامنا وضع عالمي حسن جدا ، وضع ملائم جدا للثورة في العالم . وليس هنالك سبب يمنع تصفية خلافاتنا وتقوية وحدتنا .

في توازن القوى في العالم يكمن التفوق في جانب الاشتراكية والشعب الثوري لا في جانب الاستعمار وكلابه الحارسة .

والتياران التاريخيان في عصرنا ، قوى الاشتراكية وقوى الثورة الوطنية والدمقراطية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يجتاحان اسوار الحكم الاستعماري الرجعي بقيادة الولايات المتحدة .

ان التناقضات بين الدول الاستعمارية وخاصة بين الاستعمار الامريكي والدول الاستعمارية الاخرى تتعمق وتحتدم ويتطور بينهم الصراع .

وفي هذا الوضع يكون النضال ضد الاستعمار برياسة الولايات المتحدة وتاييد النضال الثوري الذي تشنه امم وشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ذا اهمية حاسمة لقضية البروليتاريا الاممية ككل .

وفي هذا الوضع تزداد امكانية منع حرب عالمية جديدة وصيانة السلام العالمي بتنمية قوة الاقطار الاشتراكية وتنمية حركة التحرر الوطني ونضال الشعوب المضطهدة الثوري وباستغلال التناقضات في المعسكر الاستعماري استغلالا كاملا .

وفي هذا الوضع من الضروري في المقام الاول تقوية وحدة المعسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعية العالمية . وبوحدة الماركسيين اللينينيين كنواة ، تكون تقوية وحدة البروليتاريا العالمية وتقوية الوحدة بين البروليتاريا العالمية والامم والشعوب المضطهدة وتقوية الوحدة الكبرى للشعوب المقاومة للاستعمار في العالم ، تكون كل هذه ضمان انتصار قضيتنا المشتركة .

لقد وضع نداء وبيان موسكو خط نضالنا المشترك ونهجه وسياسته . وهاتان الوثيقتان تشملان استنتاجات واضحة تماما حول طبيعة المرحلة الحالية ، والمعسكر الاشتراكي ، وقوانين الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي المشتركة ، والنضال ضد الاستعمار ، وحول الحرب والسلام والتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وحركة التحرر الوطني ومهمات وتكتيك حركة الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية والنضال ضد التنقيحية كالخطر الاساسي في الوقت الحاضر والنضال ضد الجمود العقائدي وحول استمرار النضال ضد التنقيحية اليوغسلافية التي خانت الماركسية اللينينية ، والمبادىء المرشدة في العلاقات بين الاحزاب الشقيقة والاقطار الشقيقة اي الاستقلال والمساواة والوصول الى الاجماع عن طريق المشاورات الخ..

ونحن الشيوعيين الصينيين انتهجنا وحافظنا على هذا الخط الصحيح وهذه السياسة الصحيحة دون تردد ، ويسرنا ان رفاقنا السوفياتيين في كتابهم اعربوا ايضا عن اخلاصهم لهاتين الوثيقتين البرنامجيتين .

وازالة الخلافات وتقوية الوحدة على اساس الماركسية اللينينية وعلى اساس نداء وبيان موسكو يتفق مع مصالح الشعوب في العالم ومع مصالح شعوب الاقطار الاشتراكية ومع مصالح شعبي الصين والاتحاد السوفياتي .

وبالعكس فاذا احتدمت الخلافات اكثر فلن تسامحنا الاجيال القادمة ولا جماهير الشعوب في عصرنا ايضا .

ومن اجل ازالة الخلافات وتقوية الوحدة كتبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ٧ نيسان ١٩٦٢ .

وفي تلك الرسالة اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني عن تاييدها لاقتراح عقد اجتماع للاحزاب الشقيقة الذي تقدم به الحزب الشيوعي الاندونيسي وحزب العمال الفيتنامي والحزب الشيوعي السويدي والحزب الشيوعي البريطاني والحزب الشيوعي في زيلندا الجديدة واقترحت بوضوح عقد اجتماع لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم لبحث القضايا التي تهم الجميع . ويسرنا جدا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تنسب ايضا الدعوة الى عقد اجتماع لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية .

وفي كتابنا بتاريخ ٧ نيسان ١٩٦٢ بينا ايضا ان لعقد اجتماع الاحزاب الشقيقة وانجاحه من الضروري التغلب على كثير من العقبات مقدما والقيام باعمال كثيرة للاعداد له . ووضعنا النقاط الاتية :

اولا : على الاحزاب والاقطار الشقيقة التي نشبت الخلافات بينها ان تاخذ خطوات مهما تكن صغيرة لتخفيف حدة التوتر في علاقاتها واعادة الوحدة بينها وذلك لتحسين الجو واعداد الظروف لعقد اجتماع الاحزاب الشقيقة ونجاحه .

ثانيا : نؤيد اقتراح حزب العمال الفيتنامي وقف الهجمات العلنية .

ثالثاً ، على بعض الاحزاب الشقيقة ان تعقد اجتماعات ثنائية ومتعددة لتبادل الراي حيث يكون ذلك ضروريا .

رابعا : اننا نامل باخلاص ان ياخذ رفاقنا السوفياتيون والالبان خطوات ايجابية لازالة خلافاتهم واعادة العلاقات الطبيعية بين حزبيهم وقطريهم . وفي هذا الصدد يبدو ضروريا ان ياخذ الرفاق السوفياتيون المبادرة .

خامسا : وبموجب قرار اجتماع الاحزاب الشقيقة في عام ١٩٥٧ فالحزب الشيوعي السوفياتي هو المسؤول عن الدعوة لعقد اجتماع ممثلي الاحزاب الشقيقة بعد ان يتشاور مع تلك الاحزاب .

ونعتقد الان ان هذه النقاط هي ضرورية لنجاح اجتماع الاحزاب الشقيقة .

ويسرنا جدا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في رسالتها قدمت ايضا مقترحات قيمة لانجاح اجتماع الاحزاب الشقيقة .

اننا نوافقكم على رايكم بان «من المهم خاصة اتخاذ خطوات عينية وعملية بدون تاخير لتامين وحدتنا وتحسين الجو في علاقات الاحزاب الشقيقة المتبادلة» .

ولخلق الجو المناسب لعقد اجتماع الاحزاب الشقيقة قررنا ، عدا المقالات التي نشرناها على انها اجوبة ، ان نوقف موقتا في صحافتنا ومجلاتنا نشر الاجوبة العلنية على الهجمات العلنية التي سددها للحزب الشيوعي الصيني رفاق الحزب الشيوعي السوفياتي واحزاب شقيقة اخرى . ولا حاجة للقول اننا ، اعتمادا على مبدأ المساواة والتجاوب المتماثل بين الاحزاب الشقيقة ، نحتفظ بحقنا في اعلان ردودنا على جميع البيانات التي هاجمت فيها الاحزاب الشقيقة الحزب الشيوعي الصيني علنا . وبوقف الجدل العلني يصبح من الضروري ان يتباحث حزبانا والاحزاب الشقيقة ذات الشان للوصول الى اتفاق يكون عادلا ومقبولا من الجميع .

اننا نرحب بالاقتراح الذي جاء في كتابكم اجراء مباحثات بين الحزبين الصيني والسوفياتي . ونعتقد ان مثل هذه المباحثات تؤلف خطوة اعدادية ضرورية لعقد اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار جميعها . وخلال محادثته مع الرفيق شيرفنتكو اعرب الرفيق ماوتسي تونغ عن امله في ان يتوقف الرفيق خروشتشوف ، وهو في طريقه لزيارة كمبوديا ، في بيكين لاجراء مباحثات بين حزبينا ولتبادل الراي بينهما . واذا لم يكن هذا مناسبا فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تستطيع ان ترسل الى بيكين وفدا يراسه رفيق مسؤول اخر او نحن نستطيع ان نرسل وفدا الى موسكو .

اننا نوافق على رايكم انه «خلال المفاوضات يمكن بحث المسائل الهامة التي تهم حزبينا ، وخاصة تلك التي تتعلق بواجباتنا النضالية المشتركة نقطة فنقطة» . ونعتقد ان المسائل التي يجب مناقشتها أثناء المباحثات بين الحزبين الصيني والسوفياتي هي ايضا المسائل التي يجب ان تبحث في اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار جميعها وهي قبل كل شيء المسائل التالية : مسالة استراتيجية الثورة وتكتيكها في العالم المعاصر ، مسألة مقاومة الاستعمار والدفاع عن السلام العالمي ، مسالة تقوية قوة ووحدة المعسكر الاشتراكي ، مسالة تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وغيرها من المسائل المشتركة. يجب ان تبحث جميع هذه المسائل بطريقة رفاقية ونقطة فنقطة وتبحث جملة وتفصيلا بموجب تعاليم الماركسية اللينينية والمبادىء الثورية الموضوعة في نداء وبيان موسكو . ويجب ان لا تكون المشاورات شكلية بل يجب ان تجري على اساس المفاوضات الحقيقية. وما يتم الاتفاق عليه من الجانبين يمكن تسويته حالا وتوقيع الاتفاق بشانه . اما الخلافات التي لا تحل حالا فيمكن تركها جانبا حتى تتم التسوية فيما بعد .

ونقترح اذا لم تنته مناقشتنا في جلسة واحدة ، ان نعقد جلسات عديدة او ان يجري حزبانا مباحثات ثنائية عديدة .

ان الرغبة المشتركة لشعبي الصين والاتحاد السوفياتي وشعوب المعسكر الاشتراكي جميعها ، والشيوعيين في جميع الاقطار والامم والشعوب المضطهدة في العالم كله ، هي تقوية وحدة المعسكر الاشتراكي وخاصة تقوية الوحدة بين حزبينا وقطرينا . اننا ندرك المسؤولية التي تقع على قطرينا وعلينا ان لا نخيب هذه الامال لنتحد على قاعدة الماركسية – اللينينية ، قاعدة الاممية البروليتارية وقاعدة نداء وبيان موسكو .

تحياتنا الشيوعية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

٩ اذار ١٩٦٣

نائب وزير الثقافة والتعليم يجيب على استجواب النائب ميكونس

٦٣٠ الـف ليره تكاليف بنـاء مدرسة باقـة

المقاول لم يسلم الصفوف التي انتهى بناؤها ولم ينه بناء الصفوف الأخرى لأن المجلس المحلي يتخلف عن الدفع

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب نائب وزير الثقافة ، عمي اساف ، على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، قد قدمه بشأن مدرسة باقة الغربية الجديدة وطلب فيه الى الوزير ان يبين اسباب عدم اتمام بناء المدرسة وما تنوي الوزارة عمله لاتمام ذلك ومدى اسهام الحكومة في نفقات اقامة هذه المدرسة .

وقد رد نائب الوزير فقال ان البناء الجديد للمدرسة في باقة الغربية يتضمن ٣٢ صفاً والمنافع . والستة عشر صفاً منها المخصصة للبنين قد انتهت اقامتها اما الستة عشرة صفاً الاخرى ففي مرحلة الانتهاء . ولكن المقاول لم يسلم الصفوف التي انتهى بناؤها لان المجلس المحلي متخلف عن الدفع ، وكذلك فهو لم ينه بناء الستة عشر صفاً الاخرى .

وقال نائب الوزير ان وزارة الثقافة والتعليم قد اسهمت ، حتى الان في البناء بمبلغ ٢٢٨ ألف ليرة ، وانها ضمت ميزانيتها للسنة القادمة مبلغاً آخر هو ١٤٥ الف ليرة وبذلك يكون مجموع مساهمة الوزارة هو ٣٧٣ الف ليرة .

واعلن نائب الوزير ايضاً ان المجلس المحلي قد ضمن ميزانيته لسنة ١٩٦٢ مبلغ ١٧٠ الف ليرة ، وضمن ميزانيته لسنة ٦٣-١٩٦٤ مبلغ ٧٠ الف ليرة وبذلك يكون المجموع ٢٤٠ الف ليرة .

وقال نائب الوزير في رده ان تكاليف اقامة بناء المدرسة تبلغ ٦٣٠ الف ليرة ، وان مجموع المبالغ من الوزارة والمجلس المحلي هو ٦١٣ الف ليرة ، أي ان ثمة عجزاً قدره ١٧ الف ليرة.

واختتم نائب الوزير جوابه بقوله : اننا نعتقد بان على المجلس المحلي ان يبذل جهوداً غير كبيرة لاحراز هذا المبلغ وبذلك ينهى البناء قبل السنة الدراسية القادمة.

عضوات المجلس المنطقي لمؤتمر النساء العربيات المنعقد في الناصره يوم الجمعة ٦٣/٢/٢٢

الناصرة – في الخبر الذي نشرناه عن مؤتمر النساء الدمقراطيات في عدد الثلاثاء الماضي من الاتحاد وقعت بعض الاخطاء في اسماء المندوبات اللواتي انتخبن لعضوية المجلس المنطقي للنساء واننا اذ نعتذر ، ننشر مرة اخرى اسماء عضوات المجلس : يسرى مسمار ، وفيقة القاسم ، اليس حاج ، سلمى شور ، ندى حبيبي ، بديعة خوري ، لولو صباغ ، ليبيبة ذيب ، أمينة ابو أسعد ، سميرة خوري ، سعاد بشارة ، هنا خوري ، هنيه شور ، ميسر شحادة ، فيوليت خوري ، اميرة حاج ، نبيهة مرقس ، ريا فرحان ، ورده دله ، عايده سليبا ، ميمى ابو رحمه ، جانيت ابو غزاله ، جميلة سليم ، فاطمه نجمي ، سعاد فيصل ، عبله خوري ، بهيه سليمان سليم ، نجيبه غطاس ، ماري ابراهيم ، فاطمة دخله ، نعامه توفيق ، خيرية حسن ، فاطمه دغش .

قالت الصحف المحلية

دروس من دورة الكنيست الثالثة

انهت الكنيست دورتها الثالثة واوقفت اعمالها في عطلة عيد الفصح تمتد حتى السادس من ايار القادم . وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية ، قول هعام ، مقالا افتتاحيا في عدد يوم الجمعة الماضي (٢/٢٩) عقبت فيه على ابحاث هذه الدورة ، فقالت :

كان ابرز امر في الجلسة الختامية من الدورة الثالثة التي عقدتها الكنيست ، هو تغيب الحكومة . لم يكن موجودا في القاعة اي وزير لا اثناء اتخاذ القرارات المتعلقة ببنود الميزانية السنوية الجديدة ، ولا اثناء اقرار قانون يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال ، ولا اثناء الخطاب الاختتامي الذي القاه رئيس الكنيست . وكانت هذه مظاهرة صامتة ، ولكنها معبرة للاستخفاف الذي تبديه حكومة بن غوريون نحو مجلس منتخبي الامة .

وبالاضافة الى الاستخفاف بالكنيست عموما ، وهو ليس جديدا على بن غوريون وشركائه ، كان هناك سخط على هذه الكنيست بوجه خاص لانها لم تكن مطيعة تماما . فالاكثرية الائتلافية للحكومة الراهنة كانت ضئيلة جدا واحيانا كثيرة كانت تقف على الحد الفاصل . وبالامس فقط ، مثلا ، اوشك قانون تعديل انظمة ضريبة الدخل على السقوط عند التصويت عليه لولا صوت رئيس الكنيست الذي رجح كفة هذا القانون ففاز باكثرية ٢٨ صوتا ضد ٢٧صوتا. وما زلنا نذكر التصويت على الحكم العسكري حيث احرز بن غوريون ، بصعوبة بالغة جدا ، اكثرية صوت واحد فقط – ٥٧ ضد ٥٦ .وفي قضايا كثيرة ، حيث لم يستخدم جهاز الطاعة الالزامية ، انهارت اكثر من مرة ، الاكثرية البرلمانية التي يمتلكها الائتلاف . وشركاء بن غوريون تهربوا من القاعة او امتنعوا عن التصويت او انضموا الى المعارضة وبقيت الحكومة اقلية . والقاعدة البرلمانية للحكومة ضيقة للغاية ، وهي ليست متماسكة بل متصدعة من الداخل . وهكذا ، مثلا ، حدث امس ان التعديل الهام لقانون انتخابات السلطات المحلية اقر باصوات كل كتل الائتلاف والمعارضة ، باستثناء كتلة المباي التي امتنعت عن التصويت .

والسبب الجوهري في هبوط مكانة الحكومة في الكنيست هو هبوط مكانتها بين الجمهور . والسبب في هبوط مكانتها بين الجمهور هو افلاس سياستها .فعلى الصعيد الدولي يتناقض خط حكومة الرئيس كنيدي في الشرق الاوسط تناقضا تاما مع فرضية بن غوريون الاساسية بان يرى الاستعمار الامريكي فيه ركيزته الرئيسية في هذه المنطقة ، وبان امريكا لقاء التاييد الاسرائيلي غير المتحفظ للسياسة الدولية الامريكية المعادية للاقطار الاشتراكية – ستتجند لتاييد حكومة بن غوريون ، تاييدا غير متحفظ – ضد الاقطار العربية .

وفي الميدان الاقتصادي كانت كل سياسة حكومة بن غوريون – اشكول، منذ اعلان تخفيض قيمة الليرة قبل اكثر من سنة ، مبنية على التطلع الى الاندماج في السوق المشتركة بالاستناد ايضا الى مساعدة «الاصدقاء» اديناور وديغول . وها هو هذا التطلع يخيب وفي مكان الوهم الذي تناثر طرا فراغ كبير .

وفي مجال الامن ، يرد بن غوريون صفقات الاسلحة مع جنرالات هتلر بان المانيا الغربية تزود اسرائيل باسلحة فريدة من نوعها لا يمكن احرازها من اي دولة اخرى ، ووزيرة الخارجية قبل اسابيع معدودة فقط تفاخرت بتسلم «اشياء هامة لامننا» من المانيا الغربية . وها هي مساعدة النازيين الجدد تظهر في تسليح مصر بالضبط بالاسلحة غير العادية . وبحق قالت جريدة هارتس في مقالها الافتتاحي ان قرار الكنيست الذي اتخذ بالاجماع في هذا الصدد ضد بون قد كان موجها ايضا ضد الخط السياسي الذي ينتهجه بن غوريون بالنسبة لالمانيا (خط علاقات الثقة والصداقة) ..

وفي المجال الاجتماعي اثارت الحكومة ضدها ، خلال نصف السنة الاخير الاكثرية الساحقة من الشعب : الطبقة العاملة وكافة فئات العاملين باجرة – بتجميد الاجور – والمزارعين والمهنيين والصناعيين الصغار والمتوسطين – بالغاء حماية الانتاج المحلي وبتعريض الانتاج المحلي للتنافس غير المتساوي مع الاستيراد من الخارج .

وفي ميدان الدفاع عن الدمقراطية منيت الحكومة في الكنيست بهزائم تقليدية ، اثناء البحث في مقترحات الغاء الحكم العسكري ، واثناء البحث في اقتراحات تعديل «قانون امن الدولة» (وهو تعديل طلبته ايضا محكمة العدل العليا) وفي تلخيص قضية سوبلن وغير ذلك .

وقد لجأت زعامة المباي في اواخر الدورة الشتوية للكنيست الى مبادرتين اثنتين لتقوية خيمة الائتلاف المتداعية . فقد توصلت الى اتفاق مع «الحزب المتدين القومي» على انظمة السيطرة على المؤسسات الدينية ، وشنت ضغطا على احدوت هعبودا بشان اتحاد او توحيد الحزبين . ولكن كل توطيد وتوثيق للعلاقات مع الزعامة البنغوريونية يسبب لاحدوت هعبودا وللحزب المتدين القومي اشتداد التناقضات الداخلية فيهما و تشديد المعارضة الداخلية للخط الائتلافي الذي ينتهجه زعماء هذين الحزبين .

ومن الناحية الثانية تميزت الدورة الثالثة للكنيست عن الدورات الماضية بزيادة رص صفوف المعارضة دفاعا عن الامور الدمقراطية . وقد بادرت الكتلة الشيوعية بمعارك دمقراطية مشتركة من هذا القبيل وايدت مبادرات دمقراطية من الكتل الاخرى . والمحاولات التي قام بها بن غوريون ومساعدوه لعزل الحزب الشيوعي ولاخافة كتل اخرى معارضة من اتخاذ مواقف برلمانية متناسقة مع الحزب الشيوعي – هذه المحاولات قد فشلت على الرغم من ان «الفزاعة» معاداة الشيوعية لم تصف حتى الان من حياتنا الاجتماعية والبرلمانية . ان الكتلة الشيوعية ، مع اسهامها المستمر في رص الصفوف الى ابعد مدى في المعارك الدمقراطية ، قد حافظت بدقة على اخلاصها لمبادئها سواء في ظهورها سوية مع عناصر اخرى او في ظهورها وحيدة . ان النضال للسلام والحياد والاستقلال ، والنضال للدفاع عن الحريات الدمقراطية للمجموع والفرد، ولالغاء الاضطهاد القومي المفروض على السكان العرب ، ولالغاء التمييز الطائفي في اسرائيل ، والنضال من اجل مصالح وحقوق الشعب العامل ومن اجل التقدم الاجتماعي والثقافي – ان هذه المبادىء التي توجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جماهير الناخبين بها هي التي استرشد بها نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست .

قول هعام

الائتلاف البلدي يصر على نسبة الضرائب العالية

باقتراح الشيوعيين يقرر المجلس مطالبة الحكومة برفع الهبات الحكومية

وزيادة مصاريف المدارس الابتدائيه

الناصره – أقر المجلس البلدي في الناصره ، باكثرية ائتلافه اقتراح الميزانية العادية لسنة ٦٣–٦٤ ، التي يشكل فيها الدخل (١،٩٩٢،٠٠٠) ليرا والمصاريف (٢،٢١٦،٠٠٠) ليرا أي بزيادة (٤٠٠) ألف ليرا تقريبا في الدخل وبزيادة (٧٠٠) ألف ليرا في باب المصاريف ، بحيث ظل العجز ما يزيد على (١٥٠) ألف ليرا .

كما رفض اقتراح الكتلة الشيوعية بتخفيض نسبة ضريبة الاملاك من ٢٠ بالمئة الى ١٥ بالمئة كما كانت قبل عهد هذا الائتلاف وبتخفيض ضريبة اراضي البناء من ٣ – ١ بالمئة . اما مجموع الضرائب فلم يكن به زيادة تذكر .

كذلك حول المجلس البحث من جديد في اللجنة المالية اقتراحات الكتلة الشيوعية الاتية ،

١) مطالبة الكنيست بسن قانون بفرض الضريبة العامة للبلدية حسب الدخل وبشكل تصاعدي بدل ان تفرض حسب الغرفة .

٢) اعادة التخمين بحيث يؤخذ بعين الاعتبار نوع المسكن وحالته وللتفريق بين بناء فخم وبناء بسيط .

٣) ان تدفع الضريبة العامة على المساكن حسب الخدمات التي يتمتع بها الاهالي فعلا وليس حسب الشارع والمنطقة .

ووافق الرئيس على اقتراح الشيوعيين لاعداد لائحة بالضرائب المتأخرة وتوزيعها على الاعضاء ، الامر الذي سيثبت ان اكثر الضرائب المتأخرة هي على الاغنياء .

ومن الامور الايجابية التي اقرها المجلس ايضاً عدم رفع الرسوم الدراسية على التعليم الثانوي .

ولاول مرة يقرر المجلس اقتراحاً للكتلة الشيوعية بعين مقدار الهبة الحكومية التي يطالب بها المجلس على اساس (١٢) ليرة للنفر الواحد، وهكذا فقد تضمن باب الواردات مبلغ (٣١٠) الف ليرة من الهبات الحكومية .

اما في باب المصاريف فقد اقرت اقتراحات الكتلة الشيوعية الاتية ،

١) اضافة (٥) آلاف ليرة لتأهيل معلمين ثانويين في الجامعة ، الامر الذي رفضه حاكم اللواء في السنة الماضية .

٢) زيادة المخصص لمصاريف المدارس الابتدائية بمبلغ (٥٠) الف ليرة لتحسين المباني والاثاث والادوات .

٣) زيادة مصاريف اصلاح الشوارع والطرق بمبلغ (٥٠) الف ليرة بالاضافة الى (١٦٠) الفا التي قترحت على المجلس .

اما اقتراح الشيوعيين بخفض المبلغ المخصص للاحتفالات والتشريفات من (١٢) الف ليرة الى (٦) آلاف ليرة فقد رفضه الائتلاف البلدي كما رفض اقتراحاً آخر بعدم دفع الفوائد الاضافية على القروض التي تسبب عنها خفض قيمة العملة في السنة الماضية .

ومن ملاحظات محاسب البلدية ان مجلس الناصرة لاول مرة يقدم ميزانية فيها عجز وان سبب ذلك تخفيض قيمة العملة الامر الذي ادى الى رفع الاسعار ، وقرار الحكومة بعدم رفع الضرائب ورسوم التعليم واسعار المياه . هذا وقد ذكر رئيس البلدية ان الادارة ستحاول تسديد العجز بمساعدات خاصة من الوزارات الحكومية المختلفة .

هذا وقد اقر المجلس البلدي اعتمادات للبلدية في مختلف البنوك تقدر بـ (٦٠) الف ليرة .

***

احتدمت الخلافات (بقيه)

من ان نصب تحرك الجماهير في تنظيم سياسي بقيت البيروقراطية في الميدان واودعت الجماهير في المستودع .. ولذا حين نزلت قوى الانفصال الى الميدان وجدت الساحة خالية لتقتال الوحدة .. يرد هيكل على البعث فيقول هل هذا صحيح ..؟ ويجيب لو كانت الجماهير في المستودع لما تصدت الجماهير للانفصال ..

ويشدد هيكل حملته على قائدي البعث فيقول ان اكرم حوراني وقع عريضة الانفصال وشارك فيه ، والبيطار وقع على عريضة الانفصال وغير رأيه بضغط الجماهير .. وعفلق قدم تبريراً للانفصال ثم ذهب الى بيروت ليفكر وبعد عام كان يبرر الانقلاب ويعارض الانفصال .. ويقول ان الجماهير هي التي قامت «بثورة» ٨ آذار ١٩٦٣ ..

اما النقطة الثالثة فهي افتتاحية صحيفة البعث « ملكيون اكثر من الملك » . وهذه الافتتاحية يقول هيكل انها موجهة للجماهير التي تطالب بالوحدة .. وهنا ينفي هيكل الاصطلاح وينتقده ويقول، ان عبد الناصر لا يطالب بعرش سوريا .. وليس رصيده شحنة عاطفية بل حصيلة تجربة عميقة .. فجماهير سوريا تعرفه رمزا للنضال ضد مناطق النفوذ .. ومن اجل استرداد الثروة المنهوبة .

والاستفزاز الرابع كان افتتاحية جريدة البعث في ٢٧ اذار ١٩٦٣ حول التنظيم الشعبي .. وقد رأى فيه هيكل تلميحاً للتنظيم في الجمهورية العربية المتحدة وتجريحا به .. فجريدة البعث قالت ليس التنظيم الشعبي هو لمة عمال وفلاحين ومثقفين ..

ويدافع هيكل عن الميثاق الوطني ويذكر ان حزب البعث أخذ الكثير منه حول القيادة الجماعية وتلازم الحرية السياسية والحرية الاجتماعية ويستغرب هذه الاستفزازات بعد مجيء قيادة حزب البعث الى القاهرة واستقبال عبد الناصر لهم بقلب مفتوح وبعدما يقول ان عبد الناصر ناقشهم ساعات لانه يعتقد ان لحزب البعث دوره .. قال اذا كانت هذه هي النوايا فليس فيها ما يشجع او يطمئن وتمنى ان يكون مخطئا وان تكون الحقيقة لا كما يبدو .

جذور الخلاف

ويقول مكاتبنا في الشؤون العربية، الواضح تماماً ان حزب البعث الذي يعلن ايمانه بالوحدة العربية يهدف من وراء مقالات صحفية مقاومة اتجاه قادة الجمهورية المتحدة القديم الذي ساد اثناء الوحدة بين مصر وسوريا ، هذا الاتجاه الذي يتلخص في فرض الديكتاتورية الفردية السائدة الان في الجمهورية العربية المتحدة على سوريا والعراق ووقف نشاط الاحزاب وكبت حتى الدمقراطية البعثية التي تدعو الى حرمان الشيوعيين والقوى الدمقراطية الاخرى من حرية العمل ..

وتأكيد صحيفة البعث على اخطاء الماضي وعدم موافقتها على اعمالها يثبت ان قادة البعث يريدون تجنيد القوى في سوريا للوقوف امام العناصر الناصرية التي تريد الوحدة الفورية بل الوحدة العضوية ..

وانباء استقالة العناصر الناصرية من الحكومة السورية يبرهن على حدة الخلاف بين البعثيين والناصريين وعلى ان حكام القاهرة قرروا شن حملة على البعثيين السوريين لاخضاعهم اذا امكن والا استبعادهم من الحكم .

وهذا الاتجاه برز في صحافة القاهرة امس .. فهي بدأت تنتقد الحكومة السورية وتتحدث عن المظاهرات التي تحمل صورة عبد الناصر وتهتف بالوحدة ..

كذلك يتضح من الهجوم على قادة البعث في سوريا وعدم التعرض بسوء الى البعثيين في العراق ان قادة المتحدة يحاولون فصم الوحدة التنظيمية والعملية بين البعثيين في سوريا والعراق ليسهل تحطيم البعثيين السوريين وعندئذ ، يعتقد قادة المتحدة ، ان يقاوم البعثيون في العراق

والامر البارز في كل هذا النقاش عدم تناوله الموقف من الاستعمار .. فقادة البعث السوري لا يذكرون ان مهادنة الاستعمار كانت عاملا جوهرياً في حل الوحدة بين مصر وسوريا وان الخطأ الجوهري الذي ينسف اي وحدة او اتحاد يتلخص في التهادن مع الاستعمار الامريكي .. هذا التهادن الذي اصبح يميز قادة الجمهورية المتحدة ..

والواضح الان ان مباحثات الاتحاد الفيدرالي تعثرت بل تعرقلت .. وان الاستقرار ابتعد الان عن المنطقة اكثر من ذي قبل .

انقلاب عسكري في غواتيمالا .واشنطن لم تفاجأ

غواتيمالا – استولى بعض ضباط الجيش على الحكم بعد انقلاب عسكري قاموا به ، واسقطوا حكومة منوال ايديغورس فوانتس . وقد الغى الجيش الدستور ومنع احزابا مدنية من ممارسة نشاطها ، واعطى كل الصلاحيات للكولونيل الفردو هنريكا ازوبديا . وقال زعماء الانقلاب بان عملهم هذا قد جاء « لمنع التسرب الشيوعي » . وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بأن الانقلاب في غواتيمالا « لم يفاجيء » وزارة الخارجية الامريكية .

وكان قد فرض على الدولة في ٢٥ آذار حكم عسكري على اثر الاصطدامات التي وقعت بين وحدات من الجيش وبين متمردين في شمال شرق غواتيمالا . وفي ٣٠ نيسان حوصرت مدينة غواتيمالا ، في الوقت الذي كانت فيه الدولة تنتظر عودة رئيسها السابق حوزه اريفالومن منفاه . وحوزه الذي كان رئيساً للبلاد منذ عام ٤٥ حتى ٥١ هو من معارضي الولايات المتحدة الاشداء ، وقد اتهم بانه «فتح ابواب غواتيمالا امام الشيوعيين» .

وقد اغلقت الحكومة جميع المطارات ، وطالبت من المواطنين البقاء في بيوتهم في ايام آخر الاسبوع حيث كان سيعود الرئيس من منفاه .

وفي الانباء الواردة الى واشنطن من السفارة الامريكية في غواتيمالا جاء ، « ان الانقلاب العسكري في غواتيمالا الذي ابعدت فيه القوات المسلحة الرئيس م. فوانتس قد جاء ليمنع تمرد اليسار » ، وصرحت الاوساط في واشنطن بانها لم تفاجأ من التطورات الجديدة ، وقد تلقت – بانتباه – اعلان الزمرة العسكرية الجديدة الذي اذيع صباح امس ، وبموجبه يحترم الحكم الجديد كل التزامات غواتيمالا الدولية» .

وتؤكد الاوساط الامريكية بان احترام الالتزامات الدولية هو احد الشروط المقدمة للاعتراف من جانب الولايات المتحدة .

الدكتور شرشفسكى يدعو الى اقامه

حركة شعبية جماهيريه ضد الحكم العسكري

القدس – لمراسل الاتحاد – كتب الدكتور شرشفسكي من زعماء جماعة « ايحود » مقالا في جريدة الجماعة « نر » ، دعا فيه الى اقامة حركة جماهيرية شعبية واسعة تنقل النضال الشعبي لالغاء الحكم العسكري الى الشارع .

وقال الدكتور شرشفسكى في مقاله : بالنسبة للتاليس للتصويت الذي جرى في الكنيست سوى دعوة ودافع الى النضال المشتد عن طريق بحث طرقه في الماضي وتغيير شكله في المستقبل .

واضاف ان ما جرى بالنسبة للتصويت قد اكد انه لا يجب الاكتفاء بالاجراءات البرلمانية فقط بل يجب معها اقامة حركة جماهيرية شعبية واسعة

وذكر ان احد العوامل السلبية كان ، في الماضي ، تفسخ قوى المناضلين ضد الحكم العسكري

وقال ان العمل لحشد كل القوى يجب ان يبدأ فوراً ودون أي تأجيل بحيث حينما تثار قضية الحكم العسكري مرة ثانية تظهر حركة شعبية جماهيرية ، يهودية – عربية ، واسعة ذات وزن تستطيع ان تؤثر في البحث وفي التصويت .

واقترح الدكتور شرشفسكى على كل المعارضين في الحكم العسكري ان يتفقوا على شعار يعلقونه على صدورهم في كل مكان وكل زمان الى ان يلغى الحكم العسكري .

«انتخابات» قصدها الاستفزاز وتقسيم صفوف أهالي البعنة

البعنة – جرى انتخاب ادارة جمعية المياه التعاونية التابعة للهستدروت في جو من الاستفزاز والتآمر ، بحيث أبعد منها الشيوعيون والدمقراطيون وقد دعي الى هذه الانتخابات بشكل فجائي وبعدضم عدد كبير من المساهمين الذين يؤيدون اجراء المباي يوم الانتخابات .

ويبدو ان القيمين المبائيين على الهستدروت والشين بيت قد استهدفوا التحرش بالشيوعيين وشق صفوف ابناء القرية وخلق الشجار لاضعاف نضال الاهالي في الدفاع عن اراضيهم في مرحلة استيلاء السلطات العملي عليها .

فأجراء المباي كانوا يدعون اعضاء الجمعية المسيحيين الى انتخاب « الكتلة المسيحية » التي تتآمر مع السلطات على سلب الاراضي .وأجبر المباي والشين بيت المدعو صالح بكري «سكرتير» نادي الهستدروت اثناء الانتخابات التي جرت في النادي الموجود في بيته ، اجبره على الاعتداء على احد اعضاء الشبية الشيوعية قاصداً إدخال رفاق الحزب في شجار يمكن البوليس من التدخل وتحويل القرية من طريق الدفاع عن الارض .

ان عمال وفلاحي القرية لايعتبرون هذه الانتخابات معبرة عن ارادتهم ومصالحهم خاصة وانه لم يشترك فيها سوى المساهمين في الجمعية التي لاتزال اكثرية العمال غير مساهمة فيها .

«ارادة الشعب» العكية

عكا – لمراسل الاتحاد – صدرت في عكا « ارادة الشعب » وهي نشرة لمرة واحدة يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عكا .

وتضمنت النشرة مختلف الاخبار المحلية والنشاطات والتعليقات التي تهم سكان عكا العرب وتتعلق بهم وبقضاياهم بشكل مباشر .

فقد حوت النشرة تحية لنساء عكا العربيات واليهوديات لنشاطهن في اقامة بازار في نادي الاخوة بعكا وفي عقد اجتماع نسائي كبير بمناسبة يوم المرأة العالمي .

وتحت عنوان « الصوت .. الفأر » علقت النشرة على موقف النواب العرب المبائيين من التصويت على الغاء الحكم العسكري فقالت: «هذه المرة وجد بن غوريون القشة في نوابه العرب ليتشبث بها . وذات يوم لن يجد ما يتشبث به . فليعتبر اعداء الشعب» .

وطالبت النشرة بفتح عيادة «صندوق المرضى» في عكا القديمة ودعت الى ازالة «دار العكي» المهدومة الخربة في وسط المدينة التي اصبحت مرتعاً خصباً للثعابين والجرذان ومختلف الحشرات بالاضافة الى النفايات والزبالة والقاذورات .

كما دعت الى اعادة الحديقة في حي الفاخورة ، هذه الحديقة التي اقامتها البلدية ثم اصبحت اثراً بعد عين ، والى اقامة مرحاض عمومي في عكا القديمة والى بناء شاطىء للسباحة تابع للبلدية يخدم المواطنين بدون مقابل .

كما تحدثت النشرة عن نشاط حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في عكا فذكرت عن المعرض الذي اقامته الحركة عن نجاحات الاتحاد السوفياتي في حقل العلوم والثقافة والزراعة وعن المحاضرة التي القاها سكرتير السفارة السوفياتية الرفيق لافروف عن النقابات السوفياتية في نادي الاخوة في عكا .

ولا شك ان هذه النشرة تخدم كل مواطن عكي وهي سلاح بيده.

دعوة

« محاضرة أدبية »

اتحاد الشبية الشيوعية بالناصرة يدعوكم الى المحاضرة الادبية التي يقدمها

الاستاذ حنا ابو حنا

وعنوانها

«شوقي وحافظ ومطران في الميزان»

وذلك يوم السبت ٦٣/٤/٦ الساعة السابعة مساء في نادي الشبية الشيوعية بالناصرة .

وزير الداخلية يعلن اقرار برنامج لأقامة

١٥ مجلساً محلياً جديداً في القرى العربية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – رداً على النقاش الذي جرى في الكنيست ، قبل اسبوعين حول ميزانية وزارة الداخلية ، وعلى مطالبة النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بقيام مجالس محلية في القرى العربية – رداً على ذلك اعلن وزير الداخلية ان وزارته اقرت برنامجاً لقيام ١٥ مجلساً محلياً جديداً في القرى العربية خلال السنة الحالية .

وعلم مندوب الاتحاد ان هذه القرى هي : عين ماهل ، وكفر مندا ، وترشيحا معيلوت ، وبيت جن ، ومجد الكروم ، والمكر ، وعرابة ، وسخنين ، وحرفيش ، والرينة ، وفسوطة ، وجولس ، وعارة وعرعرة ، وسجور ، وياتوح .

وفهم مندوبنا ايضاً ان القرى الاتية ستضم الى المجالس المنطقية المجاورة : الشيخ دنون ، طيبة (الزعبية) ، الناعورة طمرة ، المقيبلة ، صندلة ، كفر سميع ، طوبا ، نين ، سولم ، الدحي ، ابطن والشيخ بريك .

عمال المناجم الفرنسيون

(بقية)

وقد عقد المضربون اجتماعاً صحفياً تكلم فيه قادة النقابات المؤيدة الاضراب، « سي . جي . تي » (الشيوعيين) و« فورس اوفريير » (الاشتراكية) والنقابات الكاثوليكية ، فنددوا بالحكومة على تعنتها الذي لا يضر بجماهير المضربين وحدهم بل بالاقتصاد القومي ايضاً .

وقال احد قادة نقابة عمال المناجم المضربين في هذا الاجتماع ، نحن على استعداد للعودة الى اعمالنا في كل لحظة تلبي فيها الحكومة مطالبنا ، ولكن يخطىء كل من يتوهم بانه يستطيع تفسيخ صفوفنا .

هذا وقد جابت فرق من المضربين شوارع باريس والمدن الفرنسية الاخرى تجمع التبرعات على أعلام فرنسية يمسك باطرافها بعض المضربين وكانوا يلقون التأييد المادي والمعنوي الكبير .

واعلن قادة نقابات عمال الغاز والكهرباء «هدنة» ثلاثة ايام يمتنعون فيها عن الاضرابات لكي تتمكن الحكومة من تقديم جوابها على مطالبهم .

تهانينا

الى نمر مرقص وزوجته

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

الشبية الشيوعية – اللجنة المركزية

اسرة « الغد »